**محاضرات الأسبوع السابع ( 321 ساس )**

**تابع / أنواع الديمقراطية**

**ثالثاً : الديمقراطية شبه المباشرة :**

ظهر هذا النظام ليكون الوسط بين الديمقراطية المباشرة والديمقراطية النيابية (غير المباشرة ) .

الديمقراطية شبه المباشرة ظهرت كتطور للنظام البرلماني تطور من شأنه أن يجعل للشعب أو الجمهور الناخبين حق مشاركة البرلمان في السلطة بل وحق مراقبة البرلمان حيث لا يستقل البرلمان عن الشعب في ممارسة السلطة السياسية .

* مظاهر الديمقراطية شبه المباشرة :-

**أولاً : الاستفتاء الشعبي :-**

يعد من أهم مظاهر الديمقراطية شبه المباشرة ،و يعني الرجوع إلى جمهور الناخبين لأخذ رأيهم في موضوع معين يعرض عليهم .

أنواع الاستفتاء الشعبي :-

1. من حيث موضوعه :
   1. استفتاء دستوري : أخذ رأي الشعب عند وضع الدستور أو تعديله .
   2. استفتاء تشريعي ( يتعلق بمشروع قانون عادي ) .
   3. الاستفتاء السياسي ( أخذ رأي الشعب في موضوع سياسي يتميز بأهميته) .
2. من حيث ميعاد إجرائه :
3. استفتاء سابق على القانون : قد يرى البرلمان قبل إقرار قانون هام ، أن يستطلع رأي الشعب على فكرة هذا القانون من حيث المبدأ .
4. استفتاء لاحق للقانون : يجرى بعد وضع مشروع القانون بواسطة البرلمان ولكن هذا القانون لا يصبح ملزماً إلا بعد موافقة الشعب عليه .
5. من حيث مدى وجوب إجرائه :
6. استفتاء إجباري : ينص القانون على وجوب إجرائه .
7. استفتاء اختياري : الدستور يترك للسلطة المختصة التنفيذية أو التشريعية حق التقدير في إجراء الاستفتاء على ضوء تقدير السلطة المختصة للمصلحة العامة .
8. من حيث قوته الإلزامية :
9. استفتاء ملزم : الذي يكون نتيجته ملزمة للسلطة التي أجرته سواء كانت السلطة التنفيذية أو السلطة التشريعية ( البرلمان ) .
10. استفتاء غير ملزم : لا يلزم السلطة التي أجرته بنتيجته .

**ثانياً : الاعتراض الشعبي :-**

هو سلطة معطاة لعدد معين من الناخبين في الاعتراض على نفاذ القانون الصادر عن البرلمان وذلك في مدة زمنية معينة ( محددة ) .

الاعتراض الشعبي هنا يمر بمرحلتين هي :

1. اعتراض عدد معين من الناخبين على القانون وطلب عرضه على استفتاء شعبي.
2. عرض القانون موضوع الاعتراض على الاستفتاء الشعبي ليصدر الشعب قراراً نهائياً في أمر هذا القانون .

**ثالثاً : الاقتراح الشعبي :-**

يحقق للناخبين أكبر قدر من المشاركة مع البرلمان في ممارسته سلطة التشريع وذلك بصور أقوى من الاستفتاء الشعبي والاعتراض الشعبي .

الاقتراح الشعبي قد يقدم إلى البرلمان في صورة مشروع قانون كامل الصياغة ، أو في صورة مجرد فكرة عامة عن المشروع القانوني بدون صياغته .

* الخطوات التي يمر بها الاقتراح الشعبي :

1. الاقتراح : يأتي من عدد من الناخبين طبقا لما حدده البرلمان .
2. يرسل مشروع القانون المقترح أو فكرته إلى البرلمان .
3. في حالة عدم موافقة البرلمان على المشروع فإن الأمر يعرض على الاستفتاء الشعبي ليقرر في النهاية مصير المشروع المقترح .

**رابعاً : طلب إقالة أحد النواب في البرلمان .**

**خامساً : طلب حل البرلمان (الحل الشعبي) .**

**سادساً : طلب عزل رئيس الجمهورية .**